

عمدة القاري

ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك □ إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا با □ ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد □ بصري وفقيرا فقد أغناني فخذ ما شئت فوا □ لا أجهدك اليوم بشيء أخذته □ فقال أمسك مالك فإنما ابتليتكم فقد رضي □ تعالى عنك وسخط على صاحبك (الحديث 4643 - طرفه في 3566) .

مطابقته للترجمة تؤخذ من لفظ الحديث وأخرجه من طريقين .

ورجالهما ثمانية الأول أحمد بن إسحاق بن الحصين أبو إسحاق السلمي السرماري بضم السين المهملة وتشديد الراء المفتوحة وقيل بسكونها نسبة إلى سمرارة قرية من قرى بخارى وهو من أقران البخاري وأفراده مات يوم الإثنين لست ليال بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ومائتين الثاني عمرو بفتح العين المهملة ابن عاصم بن عبيد □ القيسي الكلابي البصري الثالث همام بن يحيى العودي الأزدي البصري الرابع إسحاق بن عبد □ بن أبي طلحة واسمه زيد بن سهل الأنصاري ابن أخي أنس بن مالك مات سنة أربع وثلاثين ومائة وليس له في البخاري عن عبد الرحمن بن أبي عمرة سوى هذا الحديث وآخر في التوحيد الخامس عبد الرحمن بن أبي عمرة واسمه عمرو بن محسن الأنصاري النجاري قاضي أهل المدينة السادس أبو هريرة رضي □ تعالى عنه السابع في السند الثاني محمد كذا مجردا قال الجاني لعله محمد بن يحيى الذهلي ويقال إنه البخاري نفسه والدليل عليه أنه روى عن عبد □ بن رجاء وهو أحد مشايخه روى عنه في اللقطة وغيرها بلا واسطة الثامن عبد □ بن رجاء بن المثنى البصري أبو عمر ومات سنة تسع عشرة ومائتين .

والحديث أخرجه البخاري أيضا في الأيمان والنذور وقال عن عمرو بن عاصم وأخرجه مسلم في آخر الكتاب عن شيبان بن فروخ .

ذكر معناه قوله بدا للهتخفيف الدال المهملة بغير همزة كذا ضبطه بعضهم ثم قال أي سبق في علم □ فأراد إظهاره وليس المراد أنه ظهر له بعد أن كان خافيا لأن ذلك محال في حق □ تعالى وقال الكرمانى وقد روى بعضهم بدا □ وهو غلط وقال صاحب (المطالع) ضبطناه على متقني شيوخنا بالهمزة أي ابتداء □ أن يبتليهم قال ورواه كثير من الشيوخ بغير همز وهو خطأ وقال الخطابي معناه قضى □ أن يبتليهم لأن القضاء سابق وفي رواية مسلم عن شيبان بن فروخ عن همام بهذا الإسناد بلفظ أراد □ أن يبتليهم أي يختبرهم ويروى يبلهم بإسقاط التاء المثناة من فوق قوله قد قدرني الناس بكسر الدال المعجمة أي كرهني الناس ويروى

قذروني الناس من باب أكلوني البراغيث كذا قاله الكرمانى قوله فمسحه أي مسح على جسمه قوله فأعطي على صيغة المجهول قوله فقال واي المال وفي رواية الكشميهني أي المال بلا واو قوله أو قال البقر شك في ذلك وصرح في رواية مسلم أن الذي شك هو إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة راوي الحديث قوله فأعطى ناقة أي الذي تمنى الإبل أعطى ناقة عشراء بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة ممدودا وهي الحامل التي أتى عليها في حملها عشرة أشهر من يوم طرقتها الفحل وقيل يقال لها ذلك إلى أن تلد وبعدما تضع وهي من أنفس المال قوله يبارك لك فيها كذا وقع بضم الياء وفي رواية شيبان بآرك الله بلفظ الفعل الماضي وإظهار الفاعل قوله فمسحه أي فمسح على عينيه قوله شاة والد أي ذات ولد وقال الجوهري شاة والد أي حامل والشاة تذكر وتؤنث وفلان كثير الشاة وهو في معنى الجمع قوله فأنتج هذان أي صاحب الإبل والبقر كذا وقع أنتج وهي لغة قليلة والفصح عند أهل اللغة نتجت الناقة بضم النون ونتج الرجل الناقة أي حمل عليها الفحل وقد سمع أنتجت الفرس أي ولدت فهي نتوج ولا يقال منتج قوله وولد هذا بتشديد اللام المفتوحة أي صاحب الشاة وراعي عرف الاستعمال حيث قال في الإبل والبقر أنتج وفي الغنم ولد قوله من الغنم ويروى من غنم قوله في صورتها في الصورة